البرلمان يشرع اليوم في مناقشة "منع تعدد التعويضات"

منتخبون يجمعون بين أكثر من تعويض وأجر وأغلب الأحزاب لم تحدد موقفها

2

أطفال داعش الجيل القادم من الإرهابيين

عودة الآلاف من أبناء التنظيم إلى أوربا تهددها بالانفجار

التفاصيل ص 7

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
• مدير النشر: عبد الحكيم بديع • العدد: 4167 • الثلاثاء 09 يناير 2018 • السنة الرابعة عشر • رقم الإيداع القانوني 84/2002 • الثمن 4 دراهم

العثماني يكشف عن محاولات انشقاق داخل البيجيدي

أرجع الفشل في الانتخابات الجزئية إلى الصراعات الداخلية

■ طارق ضرار

لجأ سعد الدين العثماني رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، إلى اللجنة الوطنية "للبيجيدي" للبوح أمامها بمصاعب تعثر الترميم الحكومي وفشل التنسيق الحزبي وغياب التوافقات حول بعض الوزارات التي أعفي وزراؤها من مهامهم بعد "الزلزال السياسي".

وكشف العثماني لأول مرة، عن محاولات انشقاق داخلي وتصدعات في الحزب بعد المؤتمر الثامن الذي مكنه من الصعود على رأس الأمانة العامة للحزب، حيث اعترف العثماني بوجود خلافات داخل الحزب، قائلا إن "حزب العدالة والتنمية عاش فترة عصيبة جدا خلال الأيام الماضية، وهو الأمر الذي لا يجب أن نهوله أو نستهين به"، مطالبا أعضاء "البيجيدي"، بما أسماه "الحفاظ على تماسك الحزب ووحدة صفه".

ويتجه سعد الدين العثماني للخروج من الأزمة الداخلية للحزب، ومنع أي محاولة للانشقاق، بإطلاق ما أسماه بـ"الحوار الداخلي للحزب بين أعضاء الحزب وجميع مؤسساته"، معتبرا أنه "حوار داخلي سيمكن من تطوير أطروحة المؤتمر السابع وتجديدها، مع تقييم سياسي للمرحلة الماضية، وقراءة جماعية بغرض الوصول لرؤية جديدة للحزب"، قبل أن يحذر أتباعه من الخلافات الداخلية، بعدما وقف المجتمعون على نتائج بعض الانتخابات الجزئية، حسب ما ذكرته المصادر، قائلا "الخلافات الداخلية يصاحبها دوما عمل حزبي فاشل". وأكد العثماني أمام المجتمعين من اللجنة الوطنية "للبيجيدي"، أن "الحزب يعيش بعض الإشكالات التنظيمية في بعض المناطق، التي توقف فيها عمل الحزب"، مضيفا أن "قيادة الحزب تشتغل على جرد تلك المناطق وتحديد الإشكالات بغرض معالجتها، خصوصا المناطق التي تم فيها حل هياكل الحزب بسبب الخلافات الداخلية"، مؤكدا أنه "تم تسجيل صراعات بين أعضاء الحزب على مواقع في المسؤولية التنظيمية، وهي المواقع التي عرفت فشل الحزب".

واعتبر العثماني، أن "ما بعد المؤتمر ليس قطيعة لما قبل المؤتمر، بل نحن استمرارية في الخط العام للحزب"، موضحا أنه "لا يمكن أن نتوهم أننا سنقوم بقطيعة، وبأسلوب جديد مخالف لما دأبنا عليه في عملنا السياسي". وتابع "نحن لا نتهرب من النقاش ومن مواجهة الحقائق، ومن الاختلاف في الرأي، ولكن بطريقة مسؤولة، نرتقي فيها عن الإساءة لبعضنا البعض". ودافع العثماني، عن المؤتمر الوطني الثامن للحزب، معتبرا أنه خيب آمال مجموعة كانت تتمنى وتترقب أن تقع انشقاقات وتصدعات، وأن يدخل الحزب في مرحلة ضعف".

أمطار وثلوج تعزل مغاربة عن الأسواق والمدارس

يشهد المغرب منذ يوم السبت الماضي، أمطاراً قوية وموجة برد قارس وتساقط ثلوج كثيفة تسببت في محاصرة مجموعة من الدواوير والمؤسسات التعليمية والأسواق الأسبوعية والمستوصفات الصحية خاصة في مدينة خنيفرة وميدلت وأزيلال ومجموعة من المناطق الأخرى في الأطلس المتوسط على الخصوص.

التفاصيل في الصفحة 2

إعصار خفيف يضرب سواحل الرباط ووزارة النقل تمنع الرخص الاستثنائية وتحذر من السفر

وفاة سجين بالسجن المحلي ابن احمد إثر إصابته بسكتة قلبية

أعلنت إدارة السجن المحلي ابن احمد أن السجين [illegible] ليلة السبت الماضي، وذلك إثر إصابته بسكتة قلبية حسب تقرير طبيب المؤسسة.

وأكدت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أمس الاثنين عن إدارة السجن المحلي أنه رغم محاولة إنقاذ الراحل عبر تقديم الإسعافات الأولية له بمصحة المؤسسة إلا أنه فارق الحياة، علما أنه لم يكن يعاني في حياته من أي مرض مزمن.

يشار إلى أن الراحل كان معتقلا احتياطيا على خلفية تهم تتعلق بحيازة المخدرات والاتجار فيها واستهلاكها، حيث حكم ابتدائيا بعشرة أشهر حبسا نافذا.

إنقاذ امرأة حامل ومولودها بفضل تدخل عاجل لفريق طبي مختص بأزيلال

وضعت امرأة حامل [illegible] بإقليم أزيلال، مولودها أول أمس الأحد، رغم "الظروف الصعبة" بفضل التدخل العاجل لفريق طبي مختص.

وأوضح المندوب الإقليمي المؤقت للصحة، سيدي عبد القادر، أن عملية التوليد جرت في ظروف "صعبة جدا"، مضيفا أن الطاقم الطبي تكفل بالمولود الجديد في عين المكان ما مكن من تسجيل "تحسن ملحوظ في صحة الطفلة والأم".

ويضم الطاقم الطبي الذي تمت تعبئته بالخصوص طبيبا عاما ومختصا في طب الأطفال، وممرضة إضافة إلى السلطات المحلية. ويندرج هذا التدخل الميداني في إطار النسخة الثانية من عملية "رعاية 2017-2018" التي تدخل في إطار التعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس الرامية إلى توفير الرعاية اللازمة لساكنة المناطق المتضررة من موجات البرد، وتتوخى تعزيز التكفل الصحي بساكنة المناطق المعرضة أكثر لموجات البرد والمناطق النائية بالوسط القروي.

توقيف موظف شرطة يعاني من مرض نفسي

أوقفت مصالح المنطقة الإقليمية للأمن بطانطان، زوال أول أمس الأحد، موظف شرطة برتبة حارس أمن، يوجد في فترة استيداع مرضي طويل الأمد جراء معاناته من مرض نفسي، وذلك بعد تعريضه مقدم الشرطة لاعتداء بالسلاح الأبيض أثناء أدائه لمهامه بالشارع العام. وأبرزت المديرية العامة للأمن الوطني، في بلاغ، أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى قيام المشتبه فيه بتعريض الضحية لاعتداء بالسلاح الأبيض على مستوى العنق، دون سبب ظاهر أو معروف، بشارع الحسن الثاني بنفس المدينة، أسفر عن إصابة هذا الأخير بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى قصد تلقي العلاجات الضرورية.

التفاصيل ص 3

فتح بحث مع ضابط أمن ارتكب حادثة سير عرضية مقرونة بالسكر العلني

فتحت مصالح ولاية أمن القنيطرة بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، خلال الساعات الأولى من صباح أول أمس الأحد، مع موظف شرطة برتبة ضابط أمن، وذلك على خلفية الاشتباه في ارتكابه لحادثة سير عرضية مقرونة بالسكر العلني والسياقة في حالة [illegible].

وأوضحت المديرية العامة للأمن الوطني، في بلاغ، أن [illegible] كانت قد [illegible] حادثة سير [illegible] موظف الشرطة الذي كان خارج أوقات عمله وعلى متن سيارته الخاصة.

التفاصيل ص 3

حسناوات مغربيات يتنافسن على لقب "ملكة جمال الأمازيغ" 6

اقتصاد
المغرب يستمر كأول مصدري الخضر والفواكه إلى إسبانيا

رياضة
أبرون يجتمع بلاعبي الماط ويطالبهم ببذل مجهودات مضاعفة من أجل انتشال الفريق من شبح الهبوط

الأخيرة
المخرج الشريف محمد الطريبق: نسجل تراجعا كبيرا في جودة وجدية الأفلام المغربية

مواضعة النهار

قرر رئيس الحكومة سعد الدين العثماني ضرب مجانية التعليم، وبرر الطبيب النفسي هذا الإجراء بأنه يعني فقط الأسر الميسورة، دون أن يخبر المغاربة عن نوعية "الثيرمومتر" الذي استخدمه في قياس اليسر والعسر. ثم إن العثماني يعرف جيدا أن الأسر الميسورة تدرس أبناءها في المدارس الخاصة ولا علاقة لها بالتعليم العمومي مما سيجعل مصير أكثر من مليون تلميذ معلقا في كف الهدر المدرسي علما أن مصادر قالت إن الرسوم المقترحة لمتابعة الدراسة قد تفوق الراتب الشهري لكثير من أولياء التلاميذ المغاربة.

أطباء القطاع الخاص يغلقون مصحاتهم ويخرجون للاحتجاج

يطالبون بإعادة النظر في التدبير الضريبي للعيادات وعدم تجاهل الملف المطلبي

■ الحسن أكودير

قرر أطباء في القطاع الخاص الخروج للاحتجاج يوم 19 يناير الجاري وذلك أمام مقر وزارة الصحة، مؤكدين خوض أشكال نضالية أخرى أكثر تصعيدا دفاعا عن كرامة الأسرة الطبية"، تنديدا بما وصفوه بالتماطل واللامبالاة، التي يحظى بها الملف المطلبي لأطباء القطاع الحر، وكذا الوضع الكارثي لواقع الصحة في المغرب.

ويطالب أطباء القطاع الخاص بالتراجع عن المتابعات الجنائية للمهنيين حين ارتكاب أخطاء طبية، وتسهيل المسطرة المدنية من أجل تعويض الضحايا، ومحاربة جميع أنواع الممارسة غير القانونية للطب، ومن بينها اشتغال الأطباء الأساتذة في القطاع الحر، ومراجعة اتفاقية التغطية الصحية الإجبارية، والتعريفة الوطنية للخدمات الصحية التي لم يتم تجديدها منذ عام 2006، والتسريع بإنجاز المراسيم التطبيقية للتغطية الصحية والتقاعد لفائدة المهن الحرة، مع ضرورة استبدال نمط الاقتراع العام لانتخاب أعضاء الهيئة الوطنية للأطباء، بنمط الاقتراع القطاعي، في انتظار تأسيس هيئة خاصة تمثل أطباء القطاع الحر.

كما يطالبون بإعادة النظر في التدبير الضريبي للعيادات الطبية وتحويله إلى نظام جبائي مماثل للشركات المحدودة المسؤولية، مع تأكيدها على وجوب سن مدونة المسؤولية الطبية بشكل واضح، مع التراجع عن المتابعات الجنائية للمهنيين حين ارتكاب أخطاء طبية، وكذلك تسهيل المسطرة المدنية من أجل تعويض الضحايا.

وأكدت النقابة الوطنية لأطباء القطاع الخاص في بلاغ لها أن "كل المبادرات التي قامت بها النقابة من أجل إيجاد حلول منصفة، ورغم اللقاءات والمراسلات التي تقدمت بها للمسؤولين في الوزارة الوصية، لم تتم الاستجابة لها إلى حد الآن".

افتتاحية

البرد القارس والحكومة القاسية

عندما تحل موجة البرد والصقيع تعقد الحكومة اجتماعات طارئة لمعالجة المشكل. جيد أن تقوم بهذا الفعل، لكن على أي مستوى. لا ينبغي أن تكون مثل هاته الاجتماعات لاتخاذ قرارات ولكن لمتابعة تنفيذ المشروع الحكومي في التدخل اللازم في الحالات غير العادية. حيث لا يمكن أن تتفرج الحكومة في المركز على ساكنة المناطق الهامشية والمعزولة وهي تواجه مصيرا مجهولا، وتعيش العذاب اليومي نتيجة الإهمال وعدم قيام الوزارات بالأدوار المنوطة بها دستوريا.

ما الغرض من صرف الملايير على تشكيل الحكومة. فهي ناتج انتخابات تشريعية تخصص لها الدولة من الميزانية العامة، التي هي من جيوب دافعي الضرائب، الملايير، وتليها انتخابات جماعية بمبالغ ضخمة وكذلك الجهوية، ويتم تخصيص دعم وافر للأحزاب السياسية. لسنا عدميين حتى نعتبر الانتخابات غير ذات جدوى، ولكن تساؤلنا مشروع بحكم أننا ننظر للحكومة بحكم وظائفها لا بحكم البنية المنتجة لهذه الوظائف. من حيث البنية هناك تطور كبير وصلاحيات كبرى، لكن من حيث الوظيفة الحكومية لا تختلف عن أي شركة مناولة لقضاء الأغراض اليومية.

المفروض في الحكومة أن تكون لديها خطة للطوارئ حتى تلك التي لا يمكن تصور وقوعها إلا نادرا مثل الزلازل. ومادامت الميزانية تضم فرعا خاصا بهذا الموضوع فلماذا لا يتم تفعيله؟ ولو عملت الحكومة بمنطق مواجهة الكوارث لما سمعنا يوما أن الناس لا يستطيعون التنقل أو الخروج حتى من منازلهم.

الحكومة في المركز وفي الصالونات المكيفة لا تنظر إلى القرى والدواوير المعزولة نتيجة الثلوج، ولا الطرق المقطوعة.

هل يعقل في بلد لديه صندوق لمحاربة الكوارث تتكلف طراكسات البلدية بجرف الثلوج التي تعيق الحياة بشكل نهائي؟ أو ليس حريا بالحكومة تحريك إمكانياتها وتأهيل شركات لهاته الأغراض؟

طبعا المسؤولية لا تتحملها الحكومة وحدها ولكن هي الآن في الواجهة لأنها ما زالت تعيق تطور المغرب نحو نظام جهوي متطور. لكن فيما حازته الجهات اليوم من صلاحيات جعل منها شبه حكومات محلية يحملها كامل المسؤولية في عدم تحريك الإمكانات الموضوعة بين يديها لفك العزلة عن المغاربة الذين صوتوا عليها وجمهور الناخبين وغير الناخبين.

الجهات بمثابة التنظيم الكبير الذي يجمع توزيع البلديات والجماعات وتشكلتها وبالتالي هي القادرة على تنسيق المجهودات ووضعها رهن إشارة المواطن، الذي لا يحتاج أحيانا إلى أشياء كثيرة ولكن طريقا معبدة غير مقطوعة بالثلج حتى يمكن أن ينتقل لاقتناء ما يعيش به.

مسؤولية الجهة لن تعفي الحكومة، وسيبقى لعنة تطاردها دائما إن هي لم تفعل صندوق محاربة الكوارث، التي يدخل تحت نطاقها التساقط الكثيف للثلوج والمياه التي تغمر الأرض وتمنع من الحركة العادية.

في كل بلاد الدنيا هناك مخطط لمحاربة الكوارث، ويحق أن نحمد حكومتنا الله لقلة الكوارث في بلد بعيد عن الفيضانات والزلازل، فإنها تدس رأسها في الرمال كأنها لا ترى ساكنة تعاني من الثلج وهي نفسها التي تعاني من العطش في الصيف.

أين المفرّ يا مواطن يا مسكين من سياسة (سعد الدّين)؟

محمد فارس

سُئل [الفضل بن يحيى] عن أنواع البشر في زمانه فقال: [الناس أربع طبقات: ملوك قدّمهم الاستحقاق؛ ووزراء فضّلتهم الفطنة والرأي؛ وعلية أنهضهم اليسار؛ وأوساط ألحقهم بهم التأدّب؛ والناس بعدهم زبد جفاء، وسيل غثاء، لكع لكاع، وربيطة اتضاع، همّ أحدهم طعامه ونومه]... [illegible] هذه هي آراء خاصة في بشر تلك الأيام. أليس من بين من وُصفوا في هذه المقاطع بالأوصاف المذمومة، هم من يوجدون في الأحزاب، وفي الحكومة، وفي البرلمان، والمجالس [illegible] فقط رواتبهم الشهرية، ومناصبهم العالية، وامتيازاتهم الجزافية [illegible] حتى إذا شبعوا ناموا، وعن مصالح الوطن صاموا [illegible]؟

[illegible]

فأين ستفر يا [شعبي] يا مسكين من سياسة [سعد الدين] الذي [illegible] [سعد الدين] جمع حوله حكومة الأربعين [illegible]

[illegible] [سعد الدين العثماني] [illegible]

[illegible]